

تحليل الأبيات يبدأ الشاعر نصه بطابع قصصي لأنه يعرض أمراً واقعاً، هو حال القاضي الذي أدلّى بحكمه لصالح كلّم الفتاة التي كانت على جمال وفتنة، ولم يقدّ خصمها وليد أنه ذو شهود وحق بين، فالجمال عند هذا القاضي مقدم على الحق والشهود، ولما ارتكب القاضي هذا الفعل المنافي لتعاليم الدين استحق أن يخرجه من ربوته، فوصفه بأنه قبطي يحكم بغير ما أمر الله به في القرآن، وهو يقضي بالباطل بطريقة موحية معبرة، لأنّ كلمة الباطل تسدّ الحلق ويضيق بها النّفس قبل أن تخرج إلى أسماع الناس ولا سيما إذا كانت واضحة، ثامناً وكان للتفاوت الاجتماعي الظّبقي أثراً كبيراً في عيّن الناس، فقد انقسم المجتمع من العرب إلى فئتين: وحاشيتها، فقد قعدت هذه الطبقة على رؤوس المال وتوازعت مناصب الحكم فيما بينها. الثانية: وهي طبقة العوام، وقد أدى هذا التفاوت الظّبقي إلى تنامي الشعور بالاغتراب عند الطبقة الفقيرة، ولا سيما أن تولي المناصب في الدولة لم يكن قائماً على فضل الأسبقيّة إلى الإسلام، أو فضل الجهاد لنصرة الدين وإعلاء كلمته، بل كان الأمر على النقيض؛ فقد تربع على السلطة واقتني المال أولاد من كان يعادي الإسلام ويحارب النبي صلّى الله عليه وسلم